[257] " وإذا الموؤدة سئلت " يعني مودتنا " بأي ذنب قتلت " قال: ذلك حقنا الواجب على الناس، وحبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا (1). - 15 - باب * (تأويل الوالدين والولد والارحام وذوى القربى بهم عليهم السلام) * 1 - قب: سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل في قوله تعالى: " ووالد وما ولد " قال: أما الوالد فرسول ا صلى ا عليه وآله، " وما ولد " يعني هؤلاء الاوصياء عليهم السلام (2). بيان: قيل: الوالد آدم، وما ولد ذريته، أو الانبياء والاوصياء من ولده وقيل: ابراهيم وولده، وقيل: كل والده وولده. 2 - قب: أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة " الآية قال: قرابة الرسول صلى ا عليه وآله وسيدهم أمير المؤمنين عليه السلام، امروا بمودتهم فخالفوا ما امروا به (3). بيان: لعله تفسير لقوله تعالى: " والارحام " فيكون منصوبا كما هو في غير قراءة حمزة، فإنه قرأ بالجر، وعطفا على الجلالة، أي اتقوا أرحام الرسول أن تقطعوها. 3 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير عن أبي عبد ا عليه السلام أنه سئل عن قوله تعالى: " واولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا " قال: نزلت في ولد الحسين عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك نزلت في الفرائض؟ قال: لا

_____

(1) تفسير فرات: 204. (2) مناقب آل ابى طالب 1: 244. والاية في سورة البلد: 3. (3) مناقب آل ابى طالب 3: 314. والاية في النساء: 1

_____